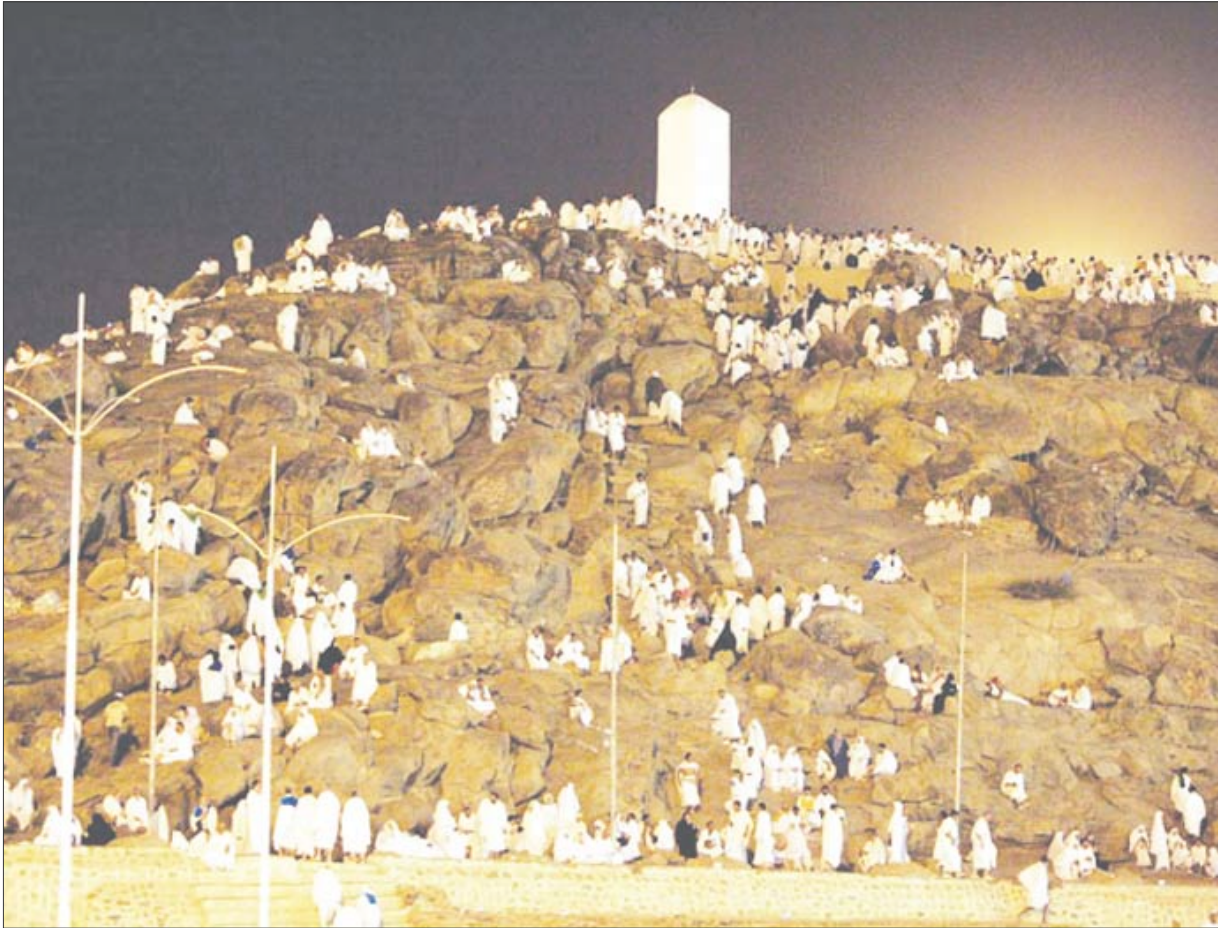


# اليوم .. حجاج بيت الله الحرام في منى لقضاء يوم التروية



من أركان الحج . طواف الوداع: هو الطواف الذي يؤديه الحاج بعد أدائه مناسك الحج، واستعداده للرجوع إلى وطنه، وهو طواف واجب.

## الحرم المكي

يكفي المسجد الحرام شرفاً أن كان هالة تحوط ببيت الله، ودائرة مجد تقع فيها كعبة الشرف، وأن يكون فلما تدور فيه الكلمات، وأن يكون مهبطاً لنزول الرحمات والبركات. وما يزيد شرف قدر، وسمو مكانة أن تكون الصلاة فيه تعادل مائة ألف صلاة فيما سواه، كما صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن يكون أعظم المساجد الثلاثة وأجلها، وأن يقبل فيه الله: إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فقد أظهرت هذه الآيات القرآنية الكريمة قدسيته، وسجلت حرمة، وجعلته مأمناً للخائفين، وبيتاً مشاعاً للمسلمين والمؤمنين.

## عرفات

عرفات ملتقى الخليطين من شام ويمن، ومجمع البحرين من الرقعة إلى عدن، به يتجلى الله على عباده، ويهبهم المغفرة، ويها الصخرات، وموقف رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث تقف المحامل، وعلى قمة هذا الجبل قمة آدم - هكذا تسمى - ويقال أن هناك تعارف آدم وحواء بعد أن أهبط، وعرفت علم للموقف سمي بجمع كاذرات، واختلف في تسميتها بذلك، لأنها وصفت لإبراهيم، فلما أبصرها عرفها، وقيل إن جبريل عليه السلام كان يدور به في المشاعر يري إياها، فقال: قد عرفت، وقيل التقى فيها آدم وحواء فتعارفا، كما تقدم، وقيل لأن الناس يتعارفون فيها، وهي من الأسماء المرتجلة لأن عرفاً لا تعرف في أسماء الأجناس.

والاستغفار إلى أن تغرب الشمس . فإذا غربت سار إلى مزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء حين وصوله ثم يبيت بها إلى أن يصلي الفجر فيذكر الله تعالى ويدعوه إلى قبيل طلوع الشمس.

## اليوم العاشر من ذي الحجة

ثم يسير من مزدلفة إلى منى ليرمي جمره العقبة ثم يذبح الهدى وهو شاة أو سبع بدنة أو سبع بقرة ثم يلق رأسه ثم يذهب إلى مكة فيطوف طواف الحج.

## أيام التشريق

ثم يرجع إلى منى ثم يبيت بمنى تلك الليالي أي ليلة الحادي عشر والثاني عشر من شهر ذي الحجة ويرمي الجمرات الثلاث بعد زوال الشمس كل واحدة بسبع حصيات متعاقبات يبدأ بالصغرى وهي البعيدة من مكة ثم الوسطى ثم جمره العقبة فإذا انتهت تلك الأيام وأراد السفر لم يسافر حتى يطوف بالبيت طواف الوداع سبعة أشواط (إلا المرأة الحائض والنفساء فلا وداع عليهما).

## أركان الحج

-الإحرام .  
-الوقوف بعرفة .  
-طواف الإفاضة .  
-السعي بين الصفا والمروة .

## واجبات الحج

(1) الإحرام من البيئات المعتبر .

اعداد / عادل خدشي

## مواقيت الإحرام

حدد النبي صلى الله عليه وسلم خمسة مواقيت للإحرام يجب على كل من أراد أن يحج أو يعتمر أن يحرم منها ..

وهذه المواقيت هي :  
ذو الحليفة : ميقات أهل المدينة ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم أبيار علي، وتبعد 450 كم عن مكة المكرمة .  
الجحفة : ميقات أهل الشام والمغرب ومصر ومن جاء عن طريقهم ويقع بالقرب من مدينة رابغ والناس يحرمون اليوم من رابغ، وتبعد 183 كم عن مكة المكرمة .

قرن المنازل : ميقات أهل نجد ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم السيل الكبير، وتبعد 75 كم عن مكة المكرمة .  
يلملم : ميقات أهل اليمن ومن جاء عن طريقهم ويحرم الناس حالياً من السعدية، وتبعد 92 كم عن مكة المكرمة .  
ذات عرق : ميقات أهل العراق ومن جاء عن طريقهم، وتبعد 94 كم عن مكة المكرمة .

## اليوم الثامن من ذي الحجة

يحرم الحاج في اليوم الثامن من ذي الحجة من مكة أو قريبها من الحرم ثم يذهب إلى منى فيبيت بها ويصلي بها خمس صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر .

## اليوم التاسع من ذي الحجة

فإذا طلعت الشمس من اليوم التاسع سار إلى عرفة وصلى بها الظهر والعصر جمع تقديم قصراً ثم يجتهد في الدعاء والذكر

## أكد تغطية جميع الطرق السريعة المؤدية إلى مكة والمدينة..

# طيران الدفاع المدني السعودي يرصد تحركات الحجاج

الرياض / متابعات:

يعد الدفاع المدني السعودي من الأجهزة الهامة في الدولة في وقت

السلم وفي وقت الحرب وقيادة طيران الدفاع المدني وقواعدها من أهم

أجهزة المديرية العامة ويعود ذلك إلى ما يقوم به من مهام متميزة،

والمتمثلة في مكافحة الحرائق وأعمال الإنقاذ والإسعاف وأعمال الإغاثة

ومراقبة الطرق بالإضافة إلى التعاون المستمر مع القطاعات الحكومية

في بعض المهام التي تتقاطع مع أعمال طيران الدفاع المدني على

الرغم من اتساع منظومة أعماله وتعاطف دوره وتنوع مهامه.



السيارات إليها بسبب انقطاع الطرق.  
أما بالنسبة لمهام البحث عن المفقودين أو الهارين فإن طائرة البحث والإنقاذ تكون الرؤية واضحة من خلالها أثناء التحليق بها على ارتفاع منخفض من الأرض واستكشاف تلك الأماكن الواسعة من الأعلى وخلال تنشيط المنطقة المتوقع وجود المفقود والهارب فيها يتم العثور عليه وغالباً ما يكتب لهذه المهام النجاح بإذن الله.

## مهام طائرة الإسعاف

أكد العميد المغربي أنه عند تلقي البلاغ تحرك طائرة الإسعاف إلى موقع الحادث أو الكارثة التي تصعب وصول السيارات إليها ومن ثم تقوم بنقل المصاب أو المرض الذي يحتاج إلى عناية طبية خاصة لمباشرة حالته في زمن قصير ومن هنا تقدم طائرة الإسعاف بكادرها الطبي العناية الطبية اللازمة للضحايا المصابين بصدمة أو كسور أو حروق أو من أصيبوا بحالات اغماء أو اختناق أو خلة ومن ثم نقلهم إلى أقرب مستشفى يقع في محيط الحادث بعد أن قدمت لهم العناية الطبية الأولية كما أنه لا ينحصر دور طائرة الإسعاف في ذلك فمصاب بل يتعدى إلى التعاون مع وزارة الصحة في تقديم المساعدات الطبية وبث الوعي الصحي بين سكان المناطق النائية التي تنقطع عنها سبل المواصلات، كما يتم معالجة كافة سكان تلك المناطق وخاصة عند حدوث وباء معين من خلال تقديم الرعاية الطبية المناسبة لذلك ونقل المرضى إلى المستشفيات كما تقوم الطائرة الإسعافية بكادرها الطبي بزيارات ميدانية شهرية متكررة لتلك المناطق النائية لتقديم البون والمساعدة الطبية كمنطقة تهامة الواقعة في منطقة عسير.

## مهام طائرة الإطفاء

لاشك في أن طائرة الإطفاء من أهم طائرات الدفاع المدني لما تقوم به من أعمال جليلة تتمثل في المشاركة في إطفاء حرائق العالية والمباني المتشابكة وإطفاء حرائق المستودعات والتي يصعب وصول سيارات الإطفاء إليها وكذلك بإطفاء الحرائق النذلة في الأماكن المغلقة بالإضافة إلى مساهمتها الفعالة في إطفاء حرائق الغابات

## ازدحام وهدوء وعالم مختلف في المدينة المنورة



كثيرون يعشقون تخليد لحظاتهم تلك، ولا يبذل رجال الشرطة الكثير لنهمم ويكتفون بالقول «يا حاج ممنوع»، لكن الحاج يزعم أنه لم يفهم أو لم يسمع، والشرطي يدعي أنه أدى ما عليه ويحضي بهود.

سكبنة غريبة تلف المكان حتى في الشوارع البعيدة عن المسجد تبدو الحركة وكأنها تنساب بلطف شديد، لا غضب في الشوارع ولا توتر بين الناس، الكل يحضي في طريقه ولا ينشغل كثيراً بغيره.

أسماء الفنادق تأخذ طابعاً مختلفاً هنا فالإنتروكتينتال يسبق اسمه «دار الهجرة»، والموفنيك هنا هو «أنوار المدينة»، لا سماء للخدمة في الفنادق والكل يتحدث العربية.

جاءوا من بلاد شتى منهم ذوو الأصول الصينية ومنهم باكستانيون وهنود وأفغان وأفارقة والكل يتحدث العربية، تخفت اللغات الأخرى في التخاطب بين الباعة وإن كان بعضهم يتحدث بعض اللغات المحلية، لا مكان للإنجليزية وإن علت الألفاظ الرسمية بعد العربية والأوردو والفارسية حتى، فالخدمة للجميع لكن العربية هي الأساس.

وقرب باب مسجد معلق يقع على بعد 200 متر تقريبا من بوابة المسجد النبوي يقف رجل دين شيعي وسط مجموعة من الحجيج تحلقوا حوله على الأرض قرب مدخل مسجد علي.

يقال إن المسجد أقيم على بيت الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب، لكنه اليوم معلق مثل مساجد أخرى قريبة من الحرم.

لم يبد منظر الخطيب الشيعي لافتاً لأنظار المارة ولا الشرطة ولا غيرهم، الكل هنا مسلم وضيف على النبي عليه الصلاة والسلام، لا يفكر المجتمع هنا في فروق تضرب المنطقة وتؤجج خلافات سياسية توشك أن تتحول لصدامات أهلية أحياناً.

الرضا يملأ النفوس حتى الشمس التي ترتفع في صلاتي الظهر والعصر تبدو محببة ولا تثير أزعاجاً كبيراً، فالبيض يجلس تحت مظلة ضخمة خاصة تفتح وتغلق مثل أزهار علاقة محبطين المصلين من أشعة الشمس، لكن أزهار غيرهم لا يبديون تهرباً من تلك الأشعة.

تبدو المدينة وكأنها خارج دوامات الزمان، تنمو وحدها وتحيا وحدها، يأتيها الحجاج من كل مكان فتستقبلهم وتودعهم، ثم تبقى على حالها تستعد أكثر لتستقبل الزوار المقبل.

## جدة / متابعات:

يستمع الشرطي وهو يطلب من المارة دون جدوى التقدم قليلاً لركوب سيارات الأجرة التي تغلق مدخل المسجد النبوي الازدحام بالمصلين المغادرين، كثيرون يدعون أنهم لم ينتبهوا لتعليماته وأخرون ينظرون إليه ويكتفون بهز رؤوسهم ثم يواصلون محاولاتهم.

يكفي أن ينادي أحدهم «يا حاج روح قدام شوية الله يهديك»، ثم يشيح بوجهه للناحية الأخرى محاولاً توجيه السير في الجهة المقابلة لك الازدحام الذي تلا الصلاة ويتلو كل صلاة في «الموسم».

في صفوف مزدحمة للاقتراب من قبره، وغالبية القادمين النورة للصلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام.

وفي تزدهم طرقات المدينة بوقود الحجيج القادمة من شتى بقاع الأرض.

خليط من الناس غير متجانس الألوان واللغات والملابس لكنهم جميعاً يتصرفون على النحو ذاته يقصدون المكان ويترجمون السلام على صاحبه عليه السلام.

بعضهم ينام على الأرض فترات طويلة وأخرون يقفون في صفوف مزدحمة للاقتراب من قبره، وغالبية القادمين تقترش الأرض ساعات طوال تلو آيات من القرآن أو تسبح وتدعو بصمت، والهدوء يلف المكان رغم الزحام الشديد.

حتى سيارة الإسعاف المتجولة للوصول إلى موضع ما لمساعدة حاج مريض تكفي بإطلاق صفارة هي أقرب لنقيق الضفادع منها لصوت مكبرات الصوت الأزعجة، وكأنها تستجدي المجتمعين أن يفسحوا لها طريقاً للمرور، لا أحد يلح بل إن المشتريين لا يبذلون غالباً جهداً كبيراً لكفح السعر من شاء اشتري ومن شاء مضى بهود.

الشرطي الواقف على مفترق طرق لتنظيم حركة السيارات لا يهتم لسائق صدم سيارة سائق آخر صدمة خفيفة!

حتى السائق الذي تعرضت سيارته للصدمة لا يابه لا جرى، يواصل الجميع السير في دروبهم دون ضجيج، ليس غريباً إن أن هياكل السيارات هنا تبدو غالباً وكأن طفلًا كان يدايعها بطرقة صغيرة خلفت ندوباً كثيرة.

على مدخل المسجد من الجهة الجنوبية تنتصب لافتة كهربائية تؤكد المصلين أن التقاط الصور ممنوع، وأن التدخين ممنوع، وتحثهم على منع أطفالهم من اللهو والعبث في ساحات المسجد، يلزم الجميع بما تحث عليه اللوحة إلا التصوير.